



جريدة عنب بلدي – العدد 56 – الأحد – 2013-3-17

استمرار الحملة العسكرية على داريا ...

قصف مدفعي وصاروخي واشتباكات بين قوات الأسد والجيش الحر

استمرت قوات النظام بحملتها العسكرية على مدينة داريا لليوم الخامس والعشرين بعد المئة للسيطرة عليها واستعادتها بشكل كامل من قبضة الجيش الحر، حيث تعرضت المدينة إلى قصف صاروخي ومدفعي من جبال الفرقة الرابعة ومطار المزة العسكري طيلة أيام الأسبوع الفائت بحسب المجلس المحلي للمدينة. مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين وبعض مقاتلي الجيش الحر وازدياد مساحة الدمار في المدينة.



وقد رافق القصف محاولات اقتحام لقوات الأسد للمدينة بالدبابات والمدرعات حيث دارت اشتباكات على عدة جبهات في المدينة، كان أعنفها محيط مقام السيدة سكيانة والجبهة الغربية، وتمكن الجيش الحر من إعطاب ثلاثة دبابات وعربة بي ام بي وتحرير بعض الأبنية التي كانت تحتلها قوات الأسد بحسب المكتب الإعلامي للواء شهداء الإسلام.

كما قام عناصر سرية الهاون (التابعة للواء) باستهداف بعض الأماكن التي تتواجد فيها قوات الأسد بقذائف الهاون وصواريخ M79 وقد بث ناشطون على شبكة الانترنت فيديوهات توضح تلك العمليات.

وقد استقبل المشفى الميداني خلال الأسبوع 37 حالة إصابة بعضهم من المدنيين جراء القصف الصاروخي وبعضهم من أفراد الجيش الحر أصيبوا أثناء الاشتباكات حالتهم بين المتوسطة والخطيرة، وأجرى الأطباء في المشفى لمصابين عمليتين جراحتين بنجاح، وقدم العلاج والدواء لجميع الجرحى في ظل نقص حاد للمواد والكوادر والمعدات الطبية.

ثلاث شهداء من أهالي داريا النازحين

سقط ثلاثة شهداء من أهالي داريا النازحين في خان الشيخ والمعضمية جراء القصف الذي تعرضت له تلك المناطق. فقد قصفت قوات الأسد أشرفية العباسية في خان الشيخ يوم الأربعاء 13 آذار 2013 مما أدى إلى استشهاد الدكتور البيطري زاهر الحافي ومحمد الحافي وقد تم دفنهم هناك.

وفي اليوم الذي تلاه استشهد أيضاً الشاب عبد الرحمن خولاني جراء قصف صاروخي على مدينة المعضمية، وقام فريق الدفن والتوثيق بإحضار جثة الشهيد ودفنه في مقبرة شهداء داريا.

استمرار تفجير المنازل المحاذية لمطار المزة العسكري

فجرت قوات الأسد عدد من منازل داريا المحيطة بمطار المزة العسكري بعد أن قامت بتفخيخها بعبوات ناسفة، وقد نشر ناشطون مقاطع مسجلة على اليوتيوب تظهر أسقف المنازل وهي تتطاير ما شكّل سحب غبار كثيفة غطت مساحات كبيرة من المدينة، وتأتي هذه التفجيرات ضمن سلسلة عمليات تفجير أخرى مستمرة بشكل يومي منذ ما يزيد عن الأربعين يوماً، وقد أظهرت اعترافات بلسان ضابط تابع للنظام نُشرت في تقارير سابقة عن إصدار أوامر بخلق مساحة مكشوفة حول المطار خوفاً من اقتحامه من قبل عناصر «الجيش الحر» كما حصل في عدّة مطارات أخرى في سوريا.

ثوار داريا يخرجون بمظاهرة بعد غياب

خرج عشرات الثوار ممّن بقي في مدينة داريا بمظاهرة عقب صلاة الجمعة التي أطلق عليها ناشطون اسم «عامان من الكفاح ونصر ثورتنا قد لاح» بتاريخ 15 آذار 2013 واستمرت لنصف ساعة، حيث ردّد المشاركون هتافات تطالب برحيل نظام الأسد وتدعم الجيش الحر. كما تغنّوا بأغاني الثورة ورفعوا لافتات تشرف الشهداء وتؤكد المضي على دربهم أو نيل الحرية، وتأتي هذه المظاهرة بعد غياب لعدّة أسابيع بسبب ما تعانيه المدينة من قصف مستمر.



جيش النظام يسرق ممتلكات المدنيين في داريا

سرفت قوات تابعة لجيش النظام خلال أيام الأسبوع الماضي عشرات من منازل المدنيين بعد أن هجرها ساكنوها جراء الحملة الأمنية والقصف المستمر. وأظهرت صور ومقاطع مصوّرة بثّها ناشطون على شبكة الإنترنت العديد من السيارات التابعة لجيش النظام تخرج من داريا وهي محمّلة بالمسروقات من أثاث وأدوات منزلية وكهربائية ومواد تموينية.

يُذكر أن السرقات تحصل بشكل يومي منذ بداية الحملة على المدينة والتي دخلت في شهرها الخامس.

شهداء الحملة العسكرية على دارياخلال الأسبوع الفائت

• الثلاثاء 12 آذار 2013

637 أحمد خالد شحادة (33 عام)

638 حامد سرور (18 عام)

• الأربعاء 13 آذار 2013

639 زاهر الحافي (30 عام)

• الخميس 14 آذار 2013

640 أمل زكي العزب (16 عام)

641 عبد الرحمن خولاني

642 محمد الحافي

• الجمعة 15 آذار 2013

643 اسماعيل فتاش (26 عام)

644 عدنان قديمي

645 محمد أبو البرغل

646 مؤيد محسن

647 فراس جمال الدين

648 أحمد فضو

• السبت 16 آذار 2013

649 جهاد عوض